

واقع التحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة كما يراه مدراء ومعلمو مدارس التعليم الخاص في فلسطين

أ. سمر عبد الرزاق الحاج
وكالة الغوث الدولية- فلسطين

د. رياض علي القطراوي
وكالة الغوث الدولية- فلسطين

قبل للنشر بتاريخ: 2016-12-22

تمت مراجعته بتاريخ: 2016-12-21

استلم بتاريخ: 2016-08-03

الملخص:

هدفت الدراسة للكشف عن دور مدراء ومعلمي مدارس التعليم الخاص في تقييم واقع التحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة في فلسطين، لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الطريقة الوصفية التي تستند إلى الأسلوب التحليلي لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة، اختيرت عينة من مدراء ومعلمي مدارس التعليم الخاص تُقدر بـ 190 شخص، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وتم تطبيق مقياس التحولات التربوية من إعداد الباحثين، أُستخدم أسلوب الأوزان النسبية للتحقق من فرض الدراسة، وكان من نتائج الدراسة أن البعد المعرفي حصل على المركز الأول، يليه البعد الأمني المدرسي ثم البعد الابتكاري ثم البعد التقني وأخيراً البعد الديمقراطي من وجهة نظر المدراء والمعلمين كأبعاد ذات أهمية في التحولات التربوية.

الكلمات المفتاحية: التحولات التربوية، مجتمع المعرفة، التعليم الخاص

The Reality of Educational Transitions as Entrance to Achieve a Knowledge Society as Seen By the Principals and Teachers of Special Education Schools in Palestine

Riyad Ali ALQATRAWI
UNRWA- Palestine

Samar Abdelrazaq ALHAJ
UNRWA- Palestine

Abstract

This study aimed to know the role of principals and teachers of special education schools to evaluate the reality of educational transitions as entrance to achieve a knowledge society in Palestine, and to achieve this goal, the descriptive method, analytical style was used for the study of the relationship between the variables, selected sample of (190) principals and teachers of special education schools is used, were selected by random method, educational transitions questionnaire prepared by the researchers was used, the relative weights methods is used, the results of the study that cognitive dimension had the first place, followed by the schooling security dimension, then creative, technical and finally the democratic dimension.

Key Words: Educational transitions, Knowledge society, special education.

Email: Alqatrawi.r.2020@hotmail.com

مقدمة:

تلعب التربية باختلاف أشكالها ومؤسساتها دوراً هاماً في تطوير المجتمعات نحو مجتمع المعرفة فلم تكن التربية بشكل عام أو المؤسسات التعليمية بشكل خاص بمنأى عن تأثيرات عصر المعرفة، بل ربما كان هذا المجال من أكثر المجالات تأثيراً وتأثراً بانبثاق مجتمع المعرفة، فالتربية بمؤسساتها هي مسرح استيعاب المعرفة ونموها، وتحليلها، وتطبيقها، والإفادة منها، وبالتالي انخفاض مستوى التعلم في أي دولة يعيق تقدمها وتطورها باتجاه مجتمع المعرفة (حبيب، 2009، 195)

يشهد العالم في الوقت الراهن بزوغ ما يُعرف باسم "مجتمع المعرفة"، وهو مجتمع قادر على إنتاج ونشر وتوظيف المعرفة في مختلف مجالات الحياة الإنسانية، حيث أصبحت المعرفة رأس المال الأكثر أهمية لأي مجتمع، فلم يُعد تقدم المجتمعات يُقاس بقدرتها الاقتصادية أو قوتها العسكرية فحسب، وإنما بما تملكه وتوظفه من معارف. (الزميتي، 2012)

لقد اهتمت فلسطين بالتعليم منذ زمن بعيد وحتى في ظل الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وقطاع غزة، ثم عند قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994 حيث زاد الاهتمام بالتعليم من حيث زيادة في عدد المدارس وزيادة في عدد المعلمين ومدراء المدارس، علماً بأن المدارس الموجودة في قطاع غزة تابعة لثلاث جهات، مدارس حكومية تتبع وزارة التربية والتعليم بالكامل ومدارس تتبع وكالة الغوث الدولية (الأنروا) بكامل المسؤولية وأخرى مدارس خاصة وهي التي سوف يهتم البحث الحالي بدراستها (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، www.moe.gov.eg)

المدارس الخاصة في قطاع غزة مجموعة من المدارس يُطلق عليها اسم المدارس التعليمية الخاصة، وهي المدارس التي يتولى إدارتها والإشراف عليها وتمويلها هيئات خاصة، أو جمعيات خيرية، أو أفراد من رجال الأعمال، وتلتزم هذه المدارس بتطبيق الأنظمة والقوانين والتعليمات والمناهج التربوية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم (عابدين، 2001، 208)

بقدوم السلطة الوطنية الفلسطينية زاد عدد المدارس التعليمية الخاصة لما تقدمه من تعليم نوعي متميز، ولازدحام أعداد الطلبة في المدارس الحكومية يلجأ بعض الأهالي إلى هذه المدارس لتعليم أبنائهم وخاصة من تسمح له ظروفه المادية، وتنتشر المدارس الخاصة في كل محافظات قطاع غزة لتدريس المرحلتين الأساسية والثانوية (الإدارة العامة للتخطيط التربوي، 2004، 7)

الإشكالية:

تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

ما واقع التحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة في فلسطين كما يراه مدراء ومعلمو مدارس التعليم الخاص؟

فروض الدراسة:

يشكل واقع التحولات التربوية بأبعاده: "المعرفي، الأمني المدرسي، الإبتكاري، التقني والديمقراطي" مستوى جيد كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة في فلسطين كما يراه مدرء ومعلمو مدارس التعليم الخاص.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة للتعرف على واقع التحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة في فلسطين كما يراه مدرء ومعلمو مدارس التعليم الخاص، ومعرفة مستويات أبعاد التحولات التربوية "المعرفي، الأمني المدرسي، الإبتكاري، التقني والديمقراطي".

أهمية الدراسة:

1. تُعد هذه الدراسة الجديدة من نوعها في فلسطين التي تناولت واقع التحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة في فلسطين كما يراه مدرء ومعلمو مدارس التعليم الخاص.
2. تفيد هذه الدراسة في توجيه أنظار القائمين على واقع التحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة في فلسطين كما يراه مدرء ومعلمو مدارس التعليم الخاص.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة مكانياً بمدارس التعليم الخاص في قطاع غزة وزمانياً بالعام الدراسي 2015/2016م.

تحديد مصطلحات الدراسة:

1- التحولات التربوية: تعرّف بأنها "المفاهيم والأفكار والتطبيقات الجديدة التي طرأت واستجدت على الأبعاد الرئيسة التي تشكّل المنظومة التعليمية لمؤسسات التربية، والتي تيسر من خلالها عملية دخول تلك المؤسسات إلى مجتمع المعرفة، ومن ثم توفر القدرة على إعداد المعلم القادر على بناء الأجيال الصانعة والمنتجة والمبدعة للمعرفة وللمعلوماتية". (سعيد وعبدالله، 2013)

التعريف الاجرائي للتحولات التربوية: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المدير أو المعلم من خلال استجاباته على أبعاد مقياس التحولات التربوية في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

يعرّف الباحثان التحوّل التربوي في مدارس التعليم الخاص بأنه "التحوّل في المدارس الخاصة نحو الاتجاهات التعليمية الحديثة التي تقوم على إنتاج المعرفة وابتكارها وتوظيفها ومواجهة التحديات وصولاً إلى الثقافة العالمية مع المحافظة على الهوية الدينية والقيم والعادات الموجودة في المجتمع".

2- مجتمع المعرفة: هو المجتمع الذي تنتج فيه المعلومات بكميات ضخمة وتوزع توزيعاً واسعاً بحيث يصبح لها تأثير على الدخل القومي. (إبراهيم، 2012)

التعريف الإجرائي لمجتمع المعرفة: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المدير أو المعلم من خلال استجاباته على أبعاد مقياس التحولات التربوية في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

تمهيد:

أوضحت الخريطة العالمية للتربية تفاوتاً يعيق ملايين الأطفال والشبان والراشدين من ممارسة أدنى حقوقهم الأساسية لمواصلة حقهم في التعليم، وعلى الرغم من الجهود الكثيرة التي بذلتها الحكومات والمنظمات الأساسية الدولية والوطنية في تضيق تلك الفجوة، فإن مؤشرات اليونسكو تشير لأنه مع بداية الألفية الجديدة كانت توجد فجوة كبيرة في مجال التربية على مستوى العالم بأسره. (غتمن، 2005)

لذلك يفرض مجتمع المعرفة تحديات جديدة على مخططي السياسات التعليمية لإعداد جيل قادر على التعامل مع التحديات المعرفية، فلم تعد وظيفة التعليم في مجتمع المعرفة تقتصر على مجموعة من الوظائف المحددة بل أن التعليم أصبح وسيلة لبلوغ غايات أوسع نطاقاً، إذ يشكل إتاحة فرصة متساوية في التعليم كأحد أهم الشروط للحد من أوجه التفاوت الاجتماعي وتعزيز النمو الاقتصادي وتقديم المجتمعات (UNESCO, 2009)

يتطرق "الباحثان" في هذا البحث لاستعراض المفاهيم المتعلقة بهذه الدراسة وهي مجتمع المعرفة والتحويلات التربوية.

1. مجتمع المعرفة

يستطيع المرء في هذه الأيام أن يطلق وبتقنة تامة على الألفية الثالثة ألفية المعرفة، فالمعرفة لم تُعد حكراً على أحد، فالناس يعيشون في مجتمع منفتح على بعضه البعض في شبكة تواصل معرفية جعلت من هذا العالم ليس قرية صغيرة فحسب، بل حجرة صغيرة، فالمرء يستطيع من حجرته ومن مكتبه اختصار الزمن واختصار الوقت للاستفادة بقدر ما يستطيع من كل ما هو جديد في هذا العالم، بل يستطيع التعلم ومتابعة تعليمه العالي ويدير ماله وأعماله من داخل هذه الحجرة.

إن العديد من المهتمين اهتموا بظاهرة مجتمع المعرفة برؤى وتوجهات مختلفة، وربما يرجع ذلك الاختلاف بصورة رئيسة إلى سببين أساسيين، الأول: ذلك الاختلاف القائم حول مفهوم المعرفة وطبيعتها، والثاني: صعوبة وضع فروق جوهرية بين مصطلحي مجتمع المعرفة ومجتمع المعلومات، ويؤكد ذلك (رابح) بقوله "إن كثافة المصطلحات في تناول ظاهرة الافتتان التكنولوجي أدت إلى عدم وجود آلية معرفية ومنهجية واضحة في تناول المصطلحات المرتبطة بتطبيقات تكنولوجية حديثة، فظهرت العديد من المصطلحات، مثل مجتمع المعلومات، ومجتمع المعرفة، المجتمع الشبكي، الاقتصاد المعلوماتي،

فأصبحت هذه المصطلحات تمثل قاعدة تتضم تحتها الكثير من الأفكار، والتأويلات، والامتدادات العملية في جميع الفضاءات. (رابح، 2007، 8)

2. التحولات التربوية: يُعرّف التحول التربوي بأنه "الانتقال من الاتجاهات التعليمية التقليدية الحالية إلى الاتجاهات التعليمية المستقبلية التي تشدّد على إنتاج المعرفة وابتكارها، والانفتاح على الثقافة العالمية بما يكفل عدم العزلة عن العالم من جهة ويحفظ الهوية الدينية والقيم والعادات الحسنة في المجتمع من جهة أخرى، وتوجيه التعليم نحو التعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة، والتركيز على زيادة المعرفة بالممارسة والاستخدام ونشرها بسرعة من خلال الشبكات الإلكترونية التي تلغي الزمان والمكان، في ظل نظام إداري تمكيني يخضع للتقويم والمساءلة والمشاركة المجتمعية". (القرني، 2009)

ظهرت العديد من التحديات التي تواجه عالمنا العربي، والتي تتعلق بالجانب التربوي والتعليمي لمجتمع المعرفة، ومن أهمها تحدي تجاوز أزمة التربية، وتحدي أعباء الاقتصاد التربوي، كما تتيح تلك التحديات بدورها العديد من الفرص التي تفيد كثيراً في تنمية الأداء التربوي والتعليمي والارتقاء به إلى آفاق أرحب. (عطية، 2011)

تُعتبر عوامل التحوّل التربوي في مجتمع المعرفة ذات أهمية بالغة في المدارس الخاصة كونها توضح طبيعة هذه التحولات وماهيتها ومن أهم هذه التحولات، التحولات المعلوماتية والتكنولوجية وانعكاساتها على مدارس التعليم الخاص، ومن أهم التحولات المعلوماتية والتكنولوجية في مدارس التعليم الخاص، ظهور التعليم المدرسي الخاص الإلكتروني نتيجة للتحولات الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي، وأصبح من الضروري على التعليم المدرسي الخاص مواكبة هذه التغيرات عن طريق وضع نظام تعليمي جديد يواكب هذه التحولات وقد احتل مفهوم التعليم الإلكتروني أهمية كبيرة في الدراسات المهمة بصيغ وأساليب التعليم المدرسي الخاص، ويُعتبر التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، من حسابات وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنت. (عبد القادر، 2013)

من التحولات الإلكترونية الهامة في مجال الانترنت في قطاع المعلومات مساعدتها على ظهور ما يُعرف بالمكتبة الرقمية المدرسية أو الافتراضية التي بدأت تأخذ اهتمام متخصصي المعلومات، فمفهوم المكتبة الرقمية يدل على نظام المعلومات التي تكون فيه موارد المكتبة متوفرة في شكل يُعالج بواسطة الحاسوب، وفيه تستند جميع وظائف الحفظ والاسترجاع والإتاحة إلى التكنولوجيا الرقمية، ويمكن الإشارة إلى مفهوم المكتبة الرقمية بأنها: هي التي تختار مصادر المعلومات رقمية سواء المنتجة أصلاً في شكل رقمي، أو التي حُوّلت إلى الشكل الرقمي، وتجرى عمليات السيطرة عليها ببيولوجرافياً باستخدام نظام آلي ويُتاح الوصول إليها عن طريق شبكة حواسيب سواء كانت محلية أم عالمية عبر شبكة الانترنت.

(محمد، 2008، 29)

تعتبر التحولات المعرفية السرعة المتزايدة التي يتم عندها إنتاج المعرفة وتراكمها وتوظيف الأنشطة المعرفية في الإنتاج وزيادة معدل القيمة المضافة الناتجة عنها وتوظيف علم الذكاء الاصطناعي

لتوليد المعرفة من خلال العمل على إكساب الخبرة والقدرة على التعلم ذاتياً وتوليد المعارف والمعلومات الجديدة وتعليمها عن طريق الواقع الافتراضي وحفظها جاهزة حسب الطلب لدعم ومساندة اتخاذ القرار ومواجهة الإشكاليات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية. (فوراي وأودومينيك، 2002، 15)

يسود الحياة الإنسانية على مر التاريخ إنجازات مذهلة تدل على القدرة البشرية في تشييد الصروح الهائلة للحضارة الإنسانية من خلال ارتفاع قيمة العنصر البشري كوحدة اقتصادية واعتباره منذ القدم جزءاً من ثروة الأمم لما يساهم به العمل البشري في عملية الإنتاج، واستناداً لتمايز الطاقة الإنتاجية للإنسان وتفوقها على جميع أشكال الثروة الأخرى، الأمر الذي يضع العامل البشري كأهم عنصر من عناصر الإنتاج على الإطلاق حتى في ظروفه الممكنة، ولقد أكد الاقتصاديون على اختلاف توجهاتهم على أهمية دور الإنسان وتأثيره الفاعل والإيجابي في عملية التنمية، وبالتحديد التنمية الاقتصادية. (أبو المجد، 2014)

يموج العالم في عصرنا الحاضر بالعديد من التحولات والتغيرات أهمها العولمة التي أثرت على كافة جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والعسكرية وغيرها بالإضافة إلى تأثيرها على الإنسان، والعولمة تفرض علينا تحدياً حضارياً إذ يلزم علينا ضرورة المحافظة على الهوية الثقافية من مخاطر الغزو الثقافي وتحديات مجتمع المعرفة وذلك نتيجة للتطور في علوم الاتصال وتكنولوجيا المعلومات.

(سويلم، 2004، 73)

أن المبررات الاجتماعية للتحويل التربوي ضرورية ومهمة للغاية في ظل تحديات مجتمع المعرفة والمعلومات حيث أن البيئة الفلسطينية بحاجة للمبررات الاجتماعية التي تساهم في خدمة المجتمع من الجوانب الاجتماعية ولعل أهمها التواصل الاجتماعي بين الأفراد وسهولة التنقل للمعلومات والمعارف واستغلال الوقت في كل ما هو مناسب والعمل في التخفيف من الفوارق الطبقيّة في المجتمع وصولاً إلى مجتمع قائم على أساس اجتماعي تربوي يوفر فيه التعليم والتدريس لكل طبقات المجتمع دون تمييز مراعياً الحالات الاجتماعية الصعبة التي تعرضت للفقر والتشريد والتهجير من الحروب الإسرائيلية.

ثانياً: الدراسات السابقة

يتناول (الباحثان) الدراسات السابقة التي تتعلق بالدراسة ومتغيراتها، التحولات التربوية ومجتمع المعرفة مبتدئين بالأحدث.

1. دراسة (أبو الحسن، 2014) بعنوان: فلسفة الأنشطة المدرسية ومتطلباتها التربوية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة سوهاج" دراسة ميدانية".

هدفت الدراسة للوقوف على أهمية النشاط المدرسي وأهدافه المختلفة في العملية التعليمية والتربوية وتحديد أهم الأسس الاجتماعية والفلسفية التي تُبنى عليها الأنشطة المدرسية والتعرف على أنماط الأنشطة المدرسية التي يمكن ممارستها في مدارس التعليم الأساسي وتحديد متطلبات تفعيل فلسفة الأنشطة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج ووضع تصور مقترح لتفعيل فلسفة الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج.

واستخدم المنهج الوصفي، حيث تم جمع الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية والإفادة منها في تحديد فلسفة الأنشطة المدرسية وأهم المعوقات التي تحول دون تفعيلها، وكذلك إعداد الأداة البحثية المناسبة التي يتم من خلالها التعرف على أهم المتطلبات التربوية اللازمة لتفعيل الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي.

وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: وعى المعلم بالأسس الفلسفية والاجتماعية للأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي، وتوافر متطلبات الأنشطة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي، ووجود معوقات ممارسة وتفعيل الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بوضع تصور مقترح لتفعيل فلسفة الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج.

2. دراسة (نصار، 2014) بعنوان: تفعيل مقومات البحث التربوي على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة "رؤية مستقبلية".

هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية مستقبلية لتفعيل مقومات البحث التربوي لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وقد توصلت الدراسة إلى أن البحث التربوي يستطيع الإسهام في بناء مجتمع المعرفة إذا توافرت له المقومات اللازمة، وأن المقومات تتعلق باستيعاب المعرفة التربوية من خلال التكوين العلمي للباحثين وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.

وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة رؤية مستقبلية مقترحة لتفعيل مقومات البحث العلمي لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة، والتوصية بشأن تطبيق الرؤية المقترحة.

3. دراسة (أبو المجد، 2014) بعنوان: التخطيط لمدرسة المستقبل بمصر في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

وهدف الدراسة إلى توضيح طبيعة مجتمع المعرفة وأهم التحديات التي أفرزها والمتطلبات الواجب توافرها للتصدي لهذه التحديات، والتعرف على المعالم لمدرسة المستقبل من حيث المفهوم والمبادئ والخصائص، وتحديد متطلبات مدرسة المستقبل في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، ووضع خطة مقترحة لمدرسة المستقبل في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من أجل رصد التحديات الناجمة عن مجتمع المعرفة وكيفية مواجهتها، فضلاً عن المساعدة في تحديد طبيعة مدرسة المستقبل وخصائصها.

وقد توصلت الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة لمجتمع المعرفة وتحدياته، وتحديد متطلبات مدرسة المستقبل في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، واتفاق الخبراء على الصورة المرغوبة لمدرسة المستقبل المصرية في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتقديم نموذج لمدرسة المستقبل المصرية بأبعادها المختلفة بدءاً من الفلسفة والأهداف، ووضع خطة مقترحة لمدرسة المستقبل بمصر في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

4. دراسة (الزميتي، 2012) بعنوان تحديات التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة "دراسة مستقبلية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الثانوي العام في مصر، وأهم التحديات التي تواجهه، والوقوف على معنى واضح ومحدد لمجتمع المعرفة، وخصائصه، ومتطلباته، ومعوقاته، ورصد أهم المتطلبات التي ينبغي توافرها لتحديث التعليم الثانوي العام في مصر بما يواكب مجتمع المعرفة، ورصد أهم المتطلبات التي ينبغي توافرها لتحديث التعليم الثانوي العام في مصر بما يواكب مجتمع المعرفة.

واستخدمت الدراسة منهج الوصفي التحليلي، حيث أعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته التحليلية للدراسات السابقة والكتابات المختلفة التي تناولت موضوع الدراسة، كما اعتمدت أدوات الدراسة على تصميم استبانة للتعرف على أهم المتطلبات التي ينبغي توافرها لتحديث التعليم الثانوي العام في مصر، واعتمد الباحث على أسلوب السيناريوهات كأحد أساليب الدراسات المستقبلية في وضع سيناريوهات تحديث التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن التعليم الثانوي العام يواجه عديد من المشكلات التي تحول بينه وبين تحقيق أهدافه ووظائفه التي أنشئ من أجلها، وأن عناصر منظومة التعليم الثانوي العام في مصر بحاجة إلى تطوير وتحديث يلاءم متطلبات مجتمع المعرفة الناشئ.

وأوصت الدراسة إلى وضع رؤية مستقبلية لتحديث التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، واعتماد أسلوب السيناريوهات كأحد أساليب الدراسات المستقبلية، وتقديم ثلاثة أنواع من السيناريوهات منها السيناريو المتفائل.

5. دراسة (صبيح، 2011) بعنوان: تفعيل دور التعليم الثانوي العام في تلبية متطلبات مجتمع المعرفة في جمهورية مصر العربية".

هدفت الدراسة إلى تحديد الأسس والمكونات المعرفية والفلسفية اللازمة لبناء مجتمع المعرفة، وتحديد المتطلبات والإجراءات التعليمية اللازمة لبناء مجتمع المعرفة، وتحديد أهم جوانب التصور المستقبلي لتفعيل دور التعليم الثانوي في تلبية متطلبات مجتمع المعرفة.

واستخدمت الباحثة الأدوات التالية في الدراسة وهي (أسلوب السيناريوهات - دراسة استطلاعية والمقابلة الشخصية كأداة لها نماذج لآراء خبراء ومتخصصين).

وقد توصلت الدراسة إلى وجود محاولات لتطوير التعليم الثانوي العام إلا أنها لم تستطع الوفاء بتحقيق التطوير المنشود في هذا المجال، ووجود قصور في دور التعليم الثانوي العام في تلبية متطلبات

مجتمع المعرفة في مصر من خلال المعايير والأسس المحددة لذلك، وإحداث نقلة نوعية في دور التعليم الثانوي العام عن طريق سيناريو مستقبلي لتفعيل دورة في متطلبات مجتمع المعرفة في مصر. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة مواكبة التعليم الثانوي لمتطلبات مجتمع المعرفة في مصر، وضرورة ربط التعليم الثانوي العام بكل ما هو جديد لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة.

6. دراسة (علام، 2011) بعنوان "المتطلبات التربوية لتطبيق نظام التقويم التربوي الشامل في المرحلة الابتدائية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على التقويم التربوي ومراحل تطوره، والتعرف على ملف الانجاز وأهميته وكيفية تنظيمه، والتعرف على بعض الخبرات الأجنبية في هذا المجال وإمكانية الاستفادة منها والوقوف على المتطلبات التربوية اللازمة لتطبيق نظام التقويم الشامل في المرحلة الابتدائية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث يهتم بتوفير أوصاف دقيقة للموضوع المراد دراسته عن طريق جمع البيانات ووصف الطرق المستخدمة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة للوقوف على المتطلبات التربوية لتفعيل نظام التقويم الشامل في المدارس الابتدائية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود قصور في تطبيق نظام التقويم الشامل في المدارس الابتدائية المصرية، ونجاح تطبيق نظام التقويم الشامل في بعض النماذج العربية والأجنبية، وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية ضرورة توفر مجموعة من المتطلبات التربوية.

وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة تطوير المناهج المدرسية كي تتلاءم مع طبيعة نظام التقويم الشامل، وضرورة الاهتمام بالمعلم وتدريبه بشكل جيد على تطبيق نظام التقويم الشامل من خلال حزمة من التدريبات، وضرورة اهتمام مؤسسات إعداد المعلم بإعداده بشكل جيد على تطبيق نظام التقويم الشامل.

7. دراسة (القرني، 2009) بعنوان متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة (تصور مقترح).

هدفت هذه الدراسة إلى صياغة تصور مقترح لأهم التحولات التربوية في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية التي يتطلبها عصر اقتصاد المعرفة، ومن ثم وضع آليات مقترحة لتنفيذه، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة تم تطبيق عينة الدراسة على عينة عشوائية ممثلة من الأكاديميين ويمثلون أكثر من 15% من مجتمع الدراسة واستخدم الباحث الاستبانة أداة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أهمية التحول نحو المدرسة الإلكترونية (دمج التقنية في التعليم)، وأهمية التحول نحو التعلم للكينونة والتعايش مع الآخرين، وأهمية التحول نحو التعلم لإنتاج وابتكار المعرفة.

8. دراسة (الرشيد، 2007) بعنوان: المتطلبات التربوية المصاحبة للتجربة السعودية في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية كما تراها المعلمات في مدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المتطلبات التربوية المصاحبة للتجربة السعودية في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية كما تراها معلمات المرحلة الابتدائية، والتعرف على مدى اختلاف المتطلبات التربوية المصاحبة للتجربة السعودية في تعليم اللغة الإنجليزية تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة، وتقديم بعض التوصيات والمقترحات بشأن تفعيل اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي كونه الأنسب لهذه الدراسة واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات حيث احتوت على ستة متطلبات.

وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في تحديد المتطلبات التربوية لتعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية تبعاً لاختلاف نوع المؤهل الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في تحديد المتطلبات التربوية لتعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية تبعاً لاختلاف درجة المؤهل الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في تحديد المتطلبات التربوية لتعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة في التدريس.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتطوير المحتوى الدراسي لمادة اللغة الإنجليزية، بما يواكب التطور الحديث مع الأخذ بعين الاعتبار ملائمة المحتوى لعدد الحصص التعليمية المخصصة للتعليم، وإعداد دورات تدريبية للتنمية المهنية لمعلمة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، وإقرار تعليم مادة اللغة الإنجليزية في جميع صفوف المرحلة الابتدائية.

9. دراسة (Brigitte et al., 2007) بعنوان: التعلم غير الرسمي للأطفال في سياق المدارس في مجتمع المعرفة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية استخدام الكمبيوتر والإنترنت لطلاب المدارس من 7 سنوات وحتى 15 سنة، وتحقيق أحد أنماط التعلم الرسمي لطلاب المدارس في ظل ظهور وانبثاق مجتمع المعرفة وما يتطلبه من تفعيل لآليات ووسائل أخرى في تحصيل المعرفة بجانب المدرسة.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في تناول مفهوم مجتمع المعرفة، ودور المدرسة في مجتمع المعرفة، وفي وصف أشكال التعلم غير الرسمي للطلاب والتي تعتمد بصورة رئيسة على استخدام التقنيات والوسائل المختلفة التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من كمبيوتر وإنترنت وخدمات الشبكات والأقمار الصناعية والتي يستطيع الطلاب الاعتماد عليها في أوقات الفراغ، بجانب أشكال التعلم الرسمي التي يحصلها الطلاب في المدارس من أنشطة مدرسية مختلفة.

كما اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي في تقسيم الطلاب لثلاث مجموعات عمرية تتراوح كل مجموعة ما بين 70 و80 طالباً: المجموعة الأولى ضمت طلاب المرحلة الابتدائية، والمجموعة الثانية ضمت طلاب المرحلة الإعدادية، وأما المجموعة الثالثة ضمت طلاب المرحلة الثانوية. وقد توصلت الدراسة من خلال المقابلات مع الطلاب والمعلمين والمديرين إلى طلاب المجموعة الثلاث والذين تم تخصيص قاعات دراسية لهم داخل المدارس مجهزة بشبكات إنترنت وحاسبات آلية

وقنوات فضائية مشابهة للبيئة المنزلية ليتعلموا بداخلها- قد تمكنوا من تحصيل معارف مختلفة ومتنوعة، ومن تكوين مجموعات للتعلم النشط والمتبادل بفضل توافر وسائل التكنولوجيا المختلفة، وأكدت الدراسة أن المدرسة يمكن أن تقودنا باتجاه مجتمع المعرفة وبالتالي للمستقبل.

في ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة توظيف متكامل لمشروعات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المدرسة جنباً إلى جنب مع أشكال التعلم غير الرسمي التقليدية والحديثة والتي أصبحت آخذة في التغيير وفق مستجدات المجتمع المعاصر.

10. دراسة (Chenq & Yip، 2006) بعنوان: نحو مجتمع المعرفة: إصلاح التعليم الثانوي في هونج كونج وشنجهاي.

هدفت الدراسة إلى محاولة وصف وتحليل وتطوير وإصلاح التعليم الثانوي في كل من هونج كونج وشنجهاي، ومعرفة واقع محاولات تطوير التعليم الثانوي في كلتا المدينتين، واستخدمت الدراسة المنهجين الوصفي والمقارن، في المقارنة بين المدينتين للتعرف على واقع وإمكانات كل مدينة، وكذلك تحديد أوجه التشابه والاختلاف فيما بينهما في مجال تطوير التعليم الثانوي، وكذلك في وصف وتحليل التحديات التي تواجهه التعليم الثانوي وجهود إصلاحه.

وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة إعادة تقديم طبيعة وأهداف ومحتوى التعليم الثانوي في المدينتين بما يتلاءم مع واقع مجتمع المعرفة، والاهتمام بمجال إصلاح وتحديث المناهج الدراسية. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتجارب العالمية المختلفة في مجال إصلاح وتطوير التعليم الثانوي.

تعليق على الدراسات السابقة:

- تميزت الدراسات السابقة بالحدثة، وركزت على الجوانب النظرية والتطبيقية، وتميزت بالتركيز على القضايا والتحديات التي تفرضها متطلبات التحولات التربوية لدى المعلمين والمدراء في المدارس التعليمية الخاصة، وهذا سوف يساعد في الوصول إلى نتائج موضوعية وعلمية.
- الدراسات السابقة لم تكن من دولة واحدة أو منطقة جغرافية واحدة، بل كانت من مناطق ودول مختلفة، واختصت بدراسة متطلبات التحولات التربوية عند المدراء والمعلمين في الوطن العربي.
- استخدمت معظم الدراسات السابقة الطريقة الوصفية ذات الأسلوب التحليلي معتمداً على أدوات الدراسة الاستبانة أو المقابلة.
- هناك شبه اتفاق بين الدراسات السابقة على أن هذا العصر وهو عصر التحديات الناتجة عن مجتمع المعرفة الذي زاد من تحديات متطلبات التحولات التربوية، وأصبح من الضروري على متطلبات التحديات التربوية أن تواجه مجتمع المعرفة والمعلومات من خلال إعداد المعلمين والمدراء بكفاءة.
- يوجد شبه اتفاق بين الدراسات السابقة على أن متطلبات التحولات التربوية تتغير وتختلف عند المعلمين والمدراء بحسب طبيعة أدوارهم ومدى ملائمتهم للتطورات والمتغير.

أوجه التشابه بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

- 1- التركيز على المتطلبات التربوية، وأهميتها.
- 2- التأكيد على متطلبات التحول التربوي في مجتمع المعرفة.
- 3- التعرف على كيفية التعامل مع مجتمع المعرفة.
- 4- معرفة أهم التحديات التحول التربوي ومتطلباته.
- 5- المنهج المستخدم الطريقة الوصفية ذات الأسلوب التحليلي.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- 1- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مشكلة الدراسة، وما تسعى لتحقيقه من أهداف، فالدراسة الحالية تهدف إلى معرفة متطلبات التحولات التربوية في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.
- 2- تناولت الدراسة الحالية متطلبات التحولات التربوية بالنقد والتحليل، كما توضح دور المعلم والمدير في المدرسة التعليمية الخاصة في مواجهة تحديات مجتمع المعرفة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

- الاستفادة من الدراسات في إثراء الإطار النظري للدراسة.
- بناء فكرة الدراسة، حيث وجد الباحثان من خلال دراسة هذه الدراسات أن متطلبات التحولات التربوية عند المعلمين والمدراء في المدارس الخاصة تواجه تحديات مجتمع المعرفة وخصوصاً في قطاع غزة.
- تم اختيار ما يناسب الدراسة من المناهج البحثية.
- معرفة نقاط القوة والضعف والتحديات التي تواجه متطلبات التحولات التربوية.
- متابعة التحولات التربوية على الصعيد المحلي والدولي في المدارس الخاصة في قطاع غزة.
- الكشف عن كل ما هو جديد في النظام التعليمي.

إجراءات الدراسة الميدانية**منهج الدراسة:**

تم استخدام الطريقة الوصفية التي تستند إلى الأسلوب التحليلي لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة لملاءمتها لموضوع وأهداف الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

ينكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي مدارس التعليم الخاص في قطاع غزة والبالغ عددهم (744) فرداً منهم 102 مديراً ومديرة و642 معلم ومعلمة، وذلك وفقاً للبيانات التي حصل عليها الباحث من وزارة التربية والتعليم في غزة في العام الدراسي 2015م، ويوضح جدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة على المناطق التعليمية في قطاع غزة.

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة على المناطق التعليمية في قطاع غزة

المعلمون		المدرء والمدراء المساعدون		عدد المدارس في كل منطقة تعليمية	المنطقة التعليمية
إناث	ذكور	إناث	ذكور		
25	59	4	10	7	منطقة شمال غزة التعليمية
44	176	8	28	18	منطقة غرب غزة التعليمية
29	69	5	11	8	منطقة شرق غزة التعليمية
17	55	2	10	6	منطقة الوسطى التعليمية
30	63	5	9	7	منطقة خانينوس التعليمية
12	19	0	4	2	منطقة شرق خانينوس التعليمية
14	30	1	5	3	منطقة رفح التعليمية
171	471	25	77	51	المجموع

تكونت عينة الدراسة من جزئين هما:

أ- العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (50) مديراً ومعلماً من المجتمع الأصلي، منهم 10 مدرء و 40 معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت درجات هذه العينة للتحقق من الصدق والثبات لاستبانة الدراسة.

ب- عينة الدراسة النهائية: تم اختيار حجم عينة مقدارها 190 فرداً (26 مدير ومديرة) و(164 معلم ومعلمة) من المجتمع الأصلي بعد استثناء 50 شخصاً تم استخدامهم في العينة الاستطلاعية، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية طبقية، ويوضح جدولاً (2) و(3) توزيع أفراد عينة الدراسة على مناطقهم التعليمية حسب متغيري الجنس وسنوات الخبرة.

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة على مناطقهم التعليمية حسب متغير الجنس

المعلمون		المدرء		عدد المدارس في كل منطقة تعليمية	المنطقة التعليمية
إناث	ذكور	إناث	ذكور		
7	15	1	2	7	منطقة شمال غزة التعليمية
11	45	2	7	18	منطقة غرب غزة التعليمية
6	17	1	3	8	منطقة شرق غزة التعليمية
4	14	1	2	6	منطقة الوسطى التعليمية
8	16	2	2	7	منطقة خانينوس التعليمية
4	5	0	1	2	منطقة شرق خانينوس التعليمية
4	8	0	2	3	منطقة رفح التعليمية
44	120	7	19	51	المجموع

جدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة على مناطقهم التعليمية حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة				المنطقة التعليمية
أقل من 7 سنوات	من 7 - 14 سنة	من 14 - 21 سنة	أكثر من 21 سنة	
16	4	3	2	منطقة شمال غزة التعليمية
34	17	9	5	منطقة غرب غزة التعليمية
19	4	3	1	منطقة شرق غزة التعليمية
16	3	0	2	منطقة الوسطى التعليمية
22	3	1	2	منطقة خانينوس التعليمية
6	2	1	1	منطقة شرق خانينوس التعليمية
7	4	1	2	منطقة رفح التعليمية
120	37	18	15	المجموع

أداة الدراسة وخصائصها السيكمترية:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تم تطبيقها على عينة الدراسة، وتم صياغة المفردات الخاصة بكل بُعد بلغة بسيطة بعيدة عن التعقيد، فكانت المفردات محددة وقصيرة، وتم تصحيح الاستبانة بحيث تقابل بدائل الإجابة (موافق، محايد، غير موافق) الدرجات (3، 2، 1) وذلك حسب مقياس ليكرت الثلاثي.

إجراءات التطبيق:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة، تم التحقق من خصائصها السيكمترية (صدق وثبات الاستبانة):

1- الصدق:

أ. **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة التربية والقياس والتقويم في كل من فلسطين وجمهورية مصر العربية للحكم على صدق الأداة ومدى مناسبة الأبعاد للتعريف الإجرائي للمتغيرات ومدى ملائمة المفردات للأبعاد، حيث تم الإبقاء على جميع المفردات التي حظيت بنسبة موافقة تفوق الـ 80% بين الأساتذة المحكمين، وتم حذف كل مفردة خارج اتفاقهم، حيث وصلت عدد المفردات في صورة الاستبانة النهائية إلى (70) مفردة موزعة على خمسة أبعاد، بواقع (14) مفردة لكل بعد.

ب. **صدق الاتساق الداخلي:** قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للعينة الاستطلاعية باستخدام معامل الارتباط لقياس العلاقة بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة، كما هو موضح في جدول (4).

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للإستبانة

الدرجة الكلية	البعد الديمقراطي	البعد التقني	البعد الأمني المدرسي	البعد الابتكاري	البعد المعرفي	البعد
					-	البعد المعرفي
				-	**0.132	البعد الابتكاري
			-	**0.323	**0.181	البعد الأمني المدرسي
		-	**0.254	**0.190	**0.185	البعد التقني
	-	**0.165	**0.612	**0.132	**0.351	البعد الديمقراطي
-	**0.121	**0.66	**0.449	**0.610	**0.451	الدرجة الكلية

** $\alpha=0.01$ * $\alpha=0.05$

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط في معظمها لجميع المفردات والأبعاد دالة عند مستوى دلالة ($\alpha=0.01$) ، و ($\alpha=0.05$)، مما يعني أن الاستبانة صادقة ونقي بمتطلبات الدراسة ويمكن تطبيقها على عينة الدراسة.

2- الثبات:

أ. معامل "ألفا كرونباخ": معامل ألفا الذي اقترحه كرونباخ يمثل مدى ارتباط المفردات مع بعضها البعض داخل الاستبانة، وكذلك ارتباط كل مفردة مع الاستبانة ككل، والجدول (5) يبين معاملات ألفا كرونباخ للاستبانة.

جدول (5) معاملات ألفا كرونباخ للاستبانة

معامل ألفا كرونباخ	الأبعاد
0.774	البعد المعرفي
0.785	البعد الابتكاري
0.709	البعد الأمني المدرسي
0.701	البعد التقني
0.721	البعد الديمقراطي
0.794	الدرجة الكلية

يتبين من خلال قيم الصدق والثبات لأبعاد ومفردات الاستبانة أنها دالة عند مستوى دلالة ($\alpha=0.01$) و ($\alpha=0.05$) مما يعني أن الاستبانة تتمتع بصدق وثبات يجعلانها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

تم التحليل الإحصائي في ضوء استخدام الباحث للأساليب الإحصائية التالية بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS.

- (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للإحصاء الوصفي.
(2) معامل ارتباط بيرسون.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يستعرض "الباحثان" النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، وذلك بعد التحقق من فرض الدراسة والذي ينص على أنه: "يمكن التعرف على واقع التحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة في مدارس التعليم الخاص من وجهة نظر المعلمين والمدراء فيها".
باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي المتمثلة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، ولتحقيق ذلك تم توزيع 190 استبيان على أفراد العينة، وبعد الإجابة تم استرداد 184 استبيان صالح وذلك بسبب عدم استكمال البيانات وكانت نسبة الفاقد هو 3.15% وهي نسبة ضئيلة جداً، وجدول (6) يوضح النتائج.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأفراد عينة الدراسة

م	البعد	عدد المفردات	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	البعد المعرفي	14	574	66.29	13.04	77.98	1
2	البعد الإبتكاري	14	483	55.47	16.39	69.34	3
3	البعد الأمني المدرسي	14	457	34.75	8.34	77.23	2
4	البعد التقني	14	541	26.14	8.41	65.36	4
5	البعد الديمقراطي	14	521	25.21	8.11	62.14	5
	الدرجة الكلية	70	2576	50.72	11.54	76.87	

قام "الباحثان" بإعطاء مستويات للوزن النسبي لأبعاد الدراسة لسهولة توضيح وفهم النتائج على النحو الموضح في جدول (7).

جدول (7) مستويات الأوزان النسبية

المستوى	الوزن النسبي %
منخفض	أقل من 50 %
مقبول	من 50 % إلى أقل من 60 %
متوسط	من 60 % إلى أقل من 70 %
جيد	من 70 % إلى أقل من 80 %
جيد جداً	من 80 % إلى أقل من 90 %
ممتاز	من 90 % إلى 100 %

يتضح من الجدول السابق أن مستوى أبعاد التحولات التربوية الخمسة وهي البعد المعرفي والبعد الإبتكاري والبعد الأمني المدرسي والبعد التقني والبعد الديمقراطي تقع عند مستويات ما بين متوسط وجيد مما يشير إلى أن هذه الأبعاد تشكل مرتكزاً للتحول التربوي في ضوء مجتمع المعرفة. تبين أن الوزن النسبي لأبعاد التحول التربوي في ضوء مجتمع المعرفة لدى أفراد عينة الدراسة يتراوح بين وزن نسبي (62.14 - 77.98)، أي يقع عند مستويي متوسط وجيد.

جاء ترتيب مستويات أبعاد التحولات التربوية كما يلي:

- يأتي البعد "المعرفي" في أعلى المراتب بوزن نسبي (77.98%).
- يليه البعد "الأمني المدرسي" بوزن نسبي (77.23%).
- ويأتي البعد "الإبتكاري" في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (69.34%).
- يليه البعد "التقني" في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (65.36%).
- وفي المرتبة الأخيرة يأتي البعد "الديمقراطي" بوزن نسبي (62.14%).

يتضح مما سبق أن الدرجة الكلية الكلية لتقدير مدراء المدارس والمعلمين لواقع التحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة في مدارس التعليم الخاص كانت (76.87%)، وقد حصل المجال الأول (البعد المعرفي) على المركز الأول بنسبة (77.98%) يليه المجال الثالث (البعد الأمني المدرسي) على المركز الثاني بوزن نسبي (77.23%) يليه المجال الثاني (البعد الإبتكاري) على المركز الثالث بوزن نسبي (69.34%)، يليه المجال الرابع (البعد التقني) على المركز الرابع بوزن نسبي (65.36%) وفي المرتبة الأخيرة المجال الخامس والأخير (البعد الديمقراطي) على المركز الخامس والأخير. يعزو الباحثان سبب ذلك إلى اهتمام مدارس التعليم الخاص بالمعرفة وأهميتها كمدخل رئيس وهام للتحولات التربوية لدى عناصر العملية التعليمية وخاصة المعلم الذي يُعتبر ركيزة هذه التحولات، مع ضرورة وضع برامج تطويرية لتحقيق عنصر البعد المعرفي لدى عناصر العملية التربوية بشكل عام وخاصة المعلم.

فيما يلي عرض ومناقشة كل مجال من مجالات الاستبيان:

حيث قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات أفراد العينة على المجالات والدرجة الكلية، وجدول رقم (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات أفراد العينة على مجال البعد المعرفي.

المجال الأول: البعد المعرفي

جدول (8) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مفردة من مفردات البعد المعرفي

م	المفردة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يمكن تلاميذه من المهارات البحثية والتعليمية	168	4.58	0.79	91.69	2
2	يدرّب التلاميذ على إتقان المهارات اللغوية باعتبارها مهارات تواصلية	154	4.06	0.96	81.17	6
3	يدرّب التلاميذ على كيفية التعلم الذاتي	134	3.55	1.22	71.04	14
4	يوجه التلاميذ على التفاعل وخلق الدافعية	141	3.73	0.90	74.68	11
5	يسعى لتوعية تلاميذه على أهمية التفاعل مع الآخرين	150	4.08	0.94	81.69	5
6	يرسخ مفهوم المشاركة لتلاميذه في فعاليات المجتمع	130	3.56	1.19	71.17	13
7	يرشد التلاميذ على حل المسائل المنهجية دون التدخل بكيفية الحل.	143	3.89	1.19	77.79	10
8	يحث التلاميذ على تقديم أبحاث تطبيقية حول قضايا المجتمع.	160	4.34	0.82	86.88	3
9	يساهم في مساعدة الطلاب على إنتاج الوسائل التعليمية.	133	3.62	1.20	72.47	12
10	يحث الطلاب على المشاركة في الإذاعة المدرسية	148	4.03	0.95	80.65	7
11	يحث التلاميذ على التبادل المعرفي فيما بينهم.	169	4.62	0.75	92.34	1
12	يرسخ عند تلاميذه مبادئ أن المعرفة حق للجميع.	155	4.22	0.87	84.42	4
13	يحث أولياء الأمور على متابعة أولادهم في اكتسابهم لكل جديد.	146	3.97	1.08	79.48	8
14	يساهم في إيصال مفهوم العملية التعليمية لأولياء الأمور	145	3.95	0.98	78.96	9
	البعد الأول ككل	2576	66.29	13.04	77.98	

يتضح من جدول (8) أن أعلى مفردتين في المجال كانتا:

- المفردة (11) "يحث التلاميذ على التبادل المعرفي فيما بينهم" حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (92.34%) والمفردة (1) "يمكن تلاميذه من المهارات البحثية والتعليمية" حيث احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (91.69%).

قد يرجع السبب في ذلك إلى حرص مدارس التعليم الخاص على عملية نشر المعلومة بين الطلاب. في حين كانت أدنى المفردات في المجال هي المفردة (3) "يدرّب التلاميذ على كيفية التعلم الذاتي" حيث احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (71.04%).

وقد يُعزى السبب في ذلك إلى أن عملية التدريب على التعلم الذاتي من أصعب الموضوعات على التلاميذ وكذلك من الموضوعات التي لا يصعب تحقيق أهدافها بشكل ملموس بين التلاميذ.

المجال الثاني: البعد الإبتكاري

جدول (9) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مفردة من مفردات البعد الإبتكاري

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يتم مراعاة وجود التلاميذ ذوي المواهب فيها	168	3.88	1.01	77.66	2
2	يتم العمل باستمرار على استحداث وتطوير برامج ابتكاريه.	154	3.99	1.02	79.87	1
3	يتم الإنفاق من موارد المدرسة المالية على عملية الإبداع والابتكار .	134	3.45	1.21	68.96	10
4	تعمل على توفير نظام للحوافز على الإبداع والموهبة.	141	3.56	1.41	71.30	9
5	يتم الاستعانة بروافد مالية لدعم أنشطة الإبداع والموهبة لدى التلاميذ	150	3.66	1.25	73.25	5
6	يتم إعطاء اهتمام كبير للأفكار الإبتكارية التي يقدمها موظفيها.	130	3.59	1.16	71.82	7
7	يتم تدريب التلاميذ على أسلوب حل المشكلات	143	3.71	1.18	74.29	4
8	يشجع الابتكار التربوي داخل المدرسة.	160	3.58	1.16	71.69	8
9	يستخدم عناصر البيئة في زيادة ابتكاراتهم المدرسية.	133	3.60	1.08	71.95	6
10	يسعى لنشر الوعي التكنولوجي بالمدرسة.	148	2.96	1.35	59.22	12
11	يقترح قضاياها داعمة للتفكير والابتكار وصولاً إلى مجتمع المعرفة.	169	2.86	1.37	57.14	14
12	يتمكن من عرض الافكار بصورة مبدعة.	155	3.32	1.19	66.49	11
13	يتمكن من التصنيف المعرفي للمعلومات.	146	3.72	1.21	74.42	3
14	يستخدم التقنيات الحديثة في حفظ المعلومات داخل المدرسة.	145	2.88	1.40	57.66	13
	البعد الثاني ككل	2576	55.47	16.39	69.34	

يتضح من جدول (9) أن أعلى مفردتين في المجال كانتا:

- المفردة (2) " يتم العمل باستمرار على استحداث وتطوير برامج ابتكاريه." حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (79.87%) والمفردة (1) " يتم مراعاة وجود التلاميذ ذوي المواهب فيها." حيث احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (77.66%)

وقد يرجع السبب في ذلك إلى عمق التجربة لهذه المدارس الخاصة، وتبنيها للطلاب الإبتكاريين وللعملية الإبتكارية الإبداعية برمتها، وكذلك فهي تحقق التميز في الأنشطة التربوية القائمة، وتعزيز الفريق التربوية. في حين كانت أدنى المفردات في المجال:

- المفردة (11) " يقترح قضاياها داعمة للتفكير والابتكار وصولاً إلى مجتمع المعرفة" حيث حصلت على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (57.14%)، وقد يُعزى السبب في ذلك إلى ضعف تطبيق مدارس التعليم الخاص للمقترحات، أو أن ليس هناك ثقة بأي مقترح قبل تطبيقه.

المجال الثالث: البعد الأمني المدرسي

جدول (10): التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مفردة من مفردات البعد الأمني المدرسي

م	المفردة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تهيئ المدرسة الظروف لعمل المرشد الطلابي الأمنية	171	3.93	1.07	78.57	4
2	تيسر المدرسة الإمكانيات لتطبيق برامج التوجيه والإرشاد الأمنية	154	4.01	1.11	80.13	3
3	تراقب المدرسة أشكال الصراعات الشخصية بين التلاميذ	134	3.60	1.22	72.80	8
4	تهتم لجنة الإذاعة المدرسية بالوعي الأمني لدى التلاميذ.	141	3.66	1.10	73.12	6
5	تستعين المدرسة بمؤسسات الدولة لتنمية الوعي الأمني والأمن الفكري لدى التلاميذ	152	4.49	0.74	89.87	1
6	تهيئ المدرسة المناخ والبيئة الصالحة التي تساعد على التوجيه والإرشاد الأمني	130	4.16	0.87	83.25	2
7	تعمل المدرسة على توعية التلاميذ من خطورة الميول والأفكار غير السوية.	143	3.82	1.17	76.49	5
8	تقوم المدرسة بتدريب الطلاب على كيفية عبور الشارع بشكل آمن.	160	3.44	1.43	68.70	9
9	تهتم المدرسة بتوضيح التعليمات للتلاميذ من خطورة التدافع عند المغادرة	133	3.64	1.22	72.86	7
10	تطمئن المدرسة أولياء أمور التلاميذ على أبنائهم في حالة أي طارئ.	138	3.84	1.18	66.88	10
11	تتعامل المدرسة بكفاءة في حالة نشوب حرائق.	169	3.64	1.19	62.86	12
12	تتمكن المدرسة من إكمال التعليم وقت الحروب والأزمات.	165	2.38	1.29	47.66	14
13	يشارك المعلمون في ورش عمل حول الأمن والسلامة.	146	2.49	1.33	51.74	13
14	يتعاون التلاميذ مع مسئول الأمن لضبط العملية الأمنية في المحيط المدرسي.	148	3.97	1.00	65.35	11
	البعد الثالث ككل	2576	34.75	8.34	77.23	

يتضح من جدول (10) أن أعلى مفردة في البعد كانت:

- المفردة (5) "تستعين المدرسة بمؤسسات الدولة لتنمية الوعي الأمني والأمن الفكري لدى التلاميذ" حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (89.87%)، وهذا يدل على اهتمام مدارس التعليم الخاص بالاستعانة بمؤسسات الدولة للنهوض بالعملية التربوية، والسماح لهم بتطبيق ما تم اكتسابه من معرفة أمنية، إلى جانب الاهتمام بالعنصر البشري من طالب ومعلم.

وأن أدنى فقرة في المجال كانت:

- المفردة (12) "تتمكن المدرسة من إكمال التعليم وقت الحروب والأزمات" حيث احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (47.66%) وقد يُعزى السبب في ذلك إلى صعوبة تواصل العملية التعليمية في ظل الأزمات والحروب.

المجال الرابع: البعد التقني

جدول (11) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مفردة من مفردات البعد التقني

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	نتيح المدرسة للعاملين فيها جميع الوسائل والإمكانات التي تدعم عملية التعلم التكنولوجي.	174	3.84	1.18	76.88	4
2	تتبنى المدرسة مفهوم التعلم التكنولوجي بوصفه مصدراً مهماً من مصادر المعرفة.	154	3.64	1.19	72.86	3
3	توفر المدرسة لموظفيها فرص التعلم التكنولوجي بشكل مستمر.	134	2.38	1.29	47.66	8
4	تساعد المدرسة موظفيها في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها بسرعة وسهولة.	141	2.49	1.33	49.74	7
5	يتوفر لدى المدرسة نظام متطور لحفظ المعلومات واسترجاعها	150	3.97	1.00	79.15	2
6	يدخل التقنيات في محتوى المادة التعليمية .	130	3.03	1.45	60.52	5
7	يستخدم التقنيات لتوضيح الدروس التعليمية.	143	3.95	1.15	79.35	1
8	يعمل على أخذ معلومات مفيدة من الموقع الإلكتروني.	160	2.84	1.38	56.75	6
9	يساهم في بناء مجتمع مدرسي قائم على المعرفة التقنية.	133	2.38	1.29	47.62	9
10	يستخدم التقنيات في التواصل الاجتماعي للمدرسة.	148	2.49	1.33	49.74	10
11	يجيب على استفسارات الطلاب عبر الموقع الإلكتروني.	169	3.97	1.00	39.35	12
12	يتواصل مع أولياء الأمور عبر الموقع الإلكتروني.	155	3.03	1.45	40.52	11
13	يتعرف على كل ما هو جديد للمدرسة عبر الموقع الإلكتروني.	146	3.95	1.15	35.09	14
14	يتابع تعليمات المدرسة عبر الموقع الإلكتروني.	145	2.38	1.29	37.66	13
	البعد الرابع ككل	2576	27.11	9.11	66.36	

يتضح من الجدول السابق أن أعلى مفردة في المجال كانت:

- المفردة (7) "يستخدم التقنيات لتوضيح الدروس التعليمية" حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (79.35%)، وقد يُعزى السبب في ذلك إلى توجه حقيقي من المعلمين لاستخدام التقنيات الحديثة في

التدريس وإيصال المعلومة للطلاب، وأن أدنى مفردة في المجال كانت:

- المفردة (13) "يتعرف على كل ما هو جديد للمدرسة عبر الموقع الإلكتروني" حيث احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (35.09%) وقد يُعزى السبب في ذلك إلى صعوبة متابعة الانترنت لانشغال المعلم في العملية التدريسية وكذلك عدم توفر جهاز حاسوب لكل معلم.

المجال الخامس: البعد الديمقراطي

جدول (12) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مفردة من مفردات البعد الديمقراطي

م	المفردة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يمارس مبادئ الديمقراطية في الصف مع التلاميذ	134	3.84	1.18	76.88	6
2	يعامل جميع الطلبة بطريقة تعزز لديهم مفهوم المساواة	154	3.64	1.19	72.86	9
3	يضيف جو من المودة والاحترام بينه وبين التلاميذ.	165	2.38	1.29	47.66	14
4	يحث التلاميذ على الانتماء لروح للجماعة وعد الأناية.	141	2.49	1.33	49.74	13
5	ينشر ثقافة حقوق الإنسان والتوعية بمبادئ اتفاقية حقوق التعلم والتعليم.	150	3.97	1.00	79.35	4
6	يشجع ثقافة الحوار وتقبل الرأي الآخر.	130	3.03	1.45	60.52	11
7	يهتم بخلق وعي لدى الأجيال بأهمية العمل المدني.	143	3.95	1.15	79.09	5
8	يشجع ثقافة التسامح بين التلاميذ.	160	2.84	1.38	56.75	12
9	يحث التلاميذ على كيفية أدب التفاوض وتقبل الآخر	133	4.01	1.11	80.13	3
10	يزرع قيم حب العمل في نفوس التلاميذ	148	3.60	1.22	72.80	10
11	يفسح فرص للتلاميذ لممارسة الأنشطة غير المنهجية	169	3.66	1.10	73.12	8
12	يحترم حق التلاميذ بإدراك حاجته إلى التعليم الآمن	155	4.49	0.74	89.87	1
13	يسمح بممارسة حرية الرأي والتعبير لدى الطلاب.	146	4.16	0.87	83.25	2
14	يشارك الطلاب في المباريات داخل المدرسة.	145	3.82	1.17	76.49	7
	البعد الرابع ككل	2576	24.14	7.41	62.36	

يتضح من الجدول السابق أن أعلى مفردة في المجال كانت:

- المفردة (12) " يحترم حق التلاميذ بإدراك حاجته إلى التعليم الآمن." حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (89.87%)

وقد يُعزى السبب في ذلك إلى احترام المعلم لتلاميذه وإدراكه لحقوقهم وحققهم في العيش بحرية. وأن أدنى فقرة في المجال كانت:

- المفردة (3) " يضيف جو من المودة والاحترام بينه وبين التلاميذ." حيث احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (47.66%) وقد يُعزى السبب في ذلك إلى طبيعة كون أن التقرب من الطلاب ليس بالأمر السهل بل يحتاج إلى حنكة وخبرة من قبل المعلم.

الخلاصة:

خلص "الباحثان" إلى منهجية الدراسة المستخدمة، حيث أن الدراسة تتبع الطريقة الوصفية ذات الأسلوب التحليلي، كذلك التعرف على مجتمع الدراسة الذي يتكون من مديري ومعلمي مدارس التعليم الخاص في قطاع غزة، ثم تطرق الفصل لخطوات إجرائية لكيفية إعداد أداة جمع البيانات عبر استبيان يتكون من ثمانين مفردة تم عرضه على نخبة من أساتذة التربية والقياس والتقويم، وتبين أن إعداد المقياس سبقه إطلاع مستفيض على الإطارات النظرية لمتغيرات الدراسة وكذلك الدراسات السابقة وكذلك عبر

أسئلة مفتوحة تم توجيهها إلى السادة مجتمع الدراسة من مدرء ومعلمين في مدارس التعليم الخاص، ثم تطرق الباحثان آخر المطاف إلى الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في المعالجة الإحصائية للحصول على صدق وثبات أداة الدراسة والإجابة على أسئلة الدراسة الإحصائية، وكانت النتائج النهائية:

1- أن البعد المعرفي كأحد أبعاد التحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة حصل حسب تقدير مدرء المدارس والمعلمين لواقع التحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة في مدارس التعليم الخاص على المركز الأول بنسبة (77.98%) يليه المجال الثالث (البعد الأمني المدرسي) على المركز الثاني بوزن نسبي (77.23%) يليه المجال الثاني (البعد الإبتكاري) على المركز الثالث بوزن نسبي (69.34%)، يليه المجال الرابع (البعد التقني) على المركز الرابع بوزن نسبي (65.36%) وفي المرتبة الأخيرة المجال الخامس والأخير (البعد الديمقراطي) على المركز الخامس والأخير.

2- أن المفردة (11) "يحث التلاميذ على التبادل المعرفي فيما بينهم" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (92.34%) والمفردة (1) "يملك تلاميذه من المهارات البحثية والتعليمية" حيث احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (91.69%) من بين مفردات البعد المعرفي.

3- المفردة (2) "يتم العمل باستمرار على استحداث وتطوير برامج ابتكاريه" حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (79.87%) والمفردة (1) " يتم مراعاة وجود التلاميذ ذوي المواهب فيها." حيث احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (77.66%) في البعد الإبتكاري.

4- المفردة (5) "تستعين المدرسة بمؤسسات الدولة لتنمية الوعي الأمني والفكري لدى التلاميذ" حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (89.87%) في البعد المنى المدرسي.

5- المفردة (7) "يستخدم التقنيات لتوضيح الدروس التعليمية"، حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (79.35%) في البعد التقني.

6- المفردة (12) "يحترم حق التلاميذ بإدراك حاجته إلى التعليم الآمن" حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (89.87%) في البعد الديمقراطي.

المقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحثان يوصيان بالتالي:

- تفعيل دور المعلم والمدير في مدارس التعليم الخاص بشكل أكبر في عمليات التحول التربوي لتحقيق مجتمع المعرفة.
- أن تحذو مدارس التعليم العام حذو مدارس التعليم الخاص في عمليات التحول المعرفي لتنتقل نحو تحقيق مجتمع المعرفة.
- إتاحة الفرصة لتبادل الخبرات بين مدارس التعليم الخاص ومدارس التعليم العام في مجال التحولات التربوية لتحقيق مجتمع المعرفة.

- تجنب الروتين والعمل الكلاسيكي والاتجاه نحو التطور والحدثة في مجال التحولات التربوية لتحقيق مجتمع المعرفة.
- إشاعة روح الإبتكارية وحب المعرفة وتنوع الاتجاهات الفكرية في التحولات التربوية لتحقيق مجتمع المعرفة.
- الاتصال والتواصل الجيد مع مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني من أجل الحصول على الدعم الكافي لدعم عملية التحولات التربوية لتحقيق مجتمع المعرفة.
- تفعيل دور المؤسسات الدولية التربوية في عمليات التحولات التربوية للاستفادة من خبراتها الدولية في هذا المجال.

آفاق للدراسة:

- يقترح الباحثان العديد من الدراسات التي يمكن أن تسهم في تحقيق التحول التربوي في ظل مجتمع المعرفة مثل:
- واقع التحولات التربوية في مدارس التعليم العام في فلسطين في ضوء اقتصاد المعرفة.
- إسهام المؤسسات المالية العاملة في فلسطين في دعم التحولات التربوية في فلسطين.
- المقارنة بين واقع التحولات التربوية بين مدارس وكالة الغوث الدولية ومدارس وزارة التربية والتعليم في فلسطين في تحقيق مجتمع المعرفة.
- مدى إسهام المؤسسات التعليمية الدولية في دعم التحولات التربوية التي تهدف لتحقيق مجتمع المعرفة.
- تقبل أفراد المجتمع المحلي لواقع التحولات التربوية في مؤسسات التعليم العام في فلسطين لتحقيق مجتمع المعرفة.
- دور المدرس في إحداث التحول التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية لتحقيق مجتمع المعرفة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، جودة (2012). "تصوير إعداد أخصائي الإعلام التربوي بمصر في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- أبو الحسن، مشيرة (2014). "فلسفة الأنشطة المدرسية ومتطلباتها التربوية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة سوهاج" دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير في التربية، أصول التربية، *المجلة التربوية*، كلية التربية بسوهاج، مجلة علمية محكمة، (35)، 338-343.
- أبو المجد، مها (2014). "التخطيط لمدرسة المستقبل بمصر في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، أصول التربية، جامعة بنها، 2-5.
- الإدارة العامة للتخطيط التربوي (2004). "إحصائيات عن التعليم العام في محافظات غزة"، وزارة التربية والتعليم العالي 7. حبيب، مجدي (2009). "مجتمع المعرفة والإبداع في القرن الحادي والعشرين"، القاهرة: دار الفكر العربي.
- رابح، الصادق (2007). "مجتمع المعلومات، في البحث عن فعالية معرفية للمفهوم، *عالم الفكر*، 36 (1)، 7-8.
- الرشدي، شيخة (2007). "المتطلبات التربوية المصاحبة للتجربة السعودية في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية كما تراها المعلمات في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 5-1.
- الزميتي، أحمد (2012). "تحديث التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة دراسة مستقبلية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.
- سعيد، منال ومجدي، عبدالرحمن (2013). "بعض متطلبات التحولات التربوية لكليات في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة"، *المجلة العلمية*، (10)، ج2، كلية التربية بالوادي الجديد، اسيوط، مايو، 1.
- سويلم، أميرة (2004). "تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة في مصر في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 73.
- شعبان، منال (2011). "المتطلبات التربوية لتطبيق نظام شراكة القطاعين العام والخاص في بناء مدارس التعليم العام"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر، 7-8.
- صبحي، أميرة (2011). "تفعيل دور التعليم الثانوي العام في تلبية متطلبات مجتمع المعرفة في جمهورية مصر العربية" (دراسة استشرافية)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم أصول التربية، جامعة حلوان.
- عابدين، محمد (2001). "الإدارة المدرسية الحديثة"، عمان: الشروق للنشر والتوزيع، 208.
- عبد القادر، أمل (2013). "جودة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، *المجلة العربية للدراسات التربوية*"، (2) ، السعودية، 67.
- عطية، شيماء (2011). "دراسة تقييمية لبعض مشروعات تطوير كليات التربية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم أصول التربية، جامعة الزقازيق.
- علام، منال (2011). "المتطلبات التربوية لتطبيق نظام التقويم الشامل في المرحلة الابتدائية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
- غتمن، سينتيا (2005). "تحديات التربية في مجتمع المعلومات"، منشورات منظمة اليونسكو للقيمة العالمية حول مجتمع المعلومات، باريس، اليونسكو، 18.
- فوراي وأودومينيك (2002). "مقدمة في اقتصاد مجتمع المعرفة"، *المجلة التربوية للعلوم الاجتماعية*، العدد (171)، 15.

القرني، علي (2009). "متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الإدارة التربوية والتخطيط ،كلية التربية، جامعة أم القرى،السعودية.

محمد، حاتم (2008). "المكتبات الرقمية والأسس النظرية والتطبيقات العلمية"، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
نصار، علي (2014). "تفعيل مقومات البحث التربوي على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة" رؤية مستقبلية"، *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة*، (86)، الجزء الأول، يناير، 14.
وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، www.moe.gov.eg

المراجع الأجنبية:

- Brigitte, Holm Sorensen & et al., (2007), "Children's Informal Learning in the Context of Schools of the Knowledge Society, Education and Information Technologies *The Official Journal of the TFTP Technical Committee on Education*, Volume 12,Number 1,Australia, March.
- Chenq Kai Ming &Yip Hak Kwong (2006),"Facing the Knowledge Sociality – Reforming secondary Education in Hong Kong and shanghai, Education Working paper Series Number 5, U.S.A(Washington), Education A advisory service, Would bank, October.
- United Nations Educational, Scientific and Cultural organization "UNESCO", (2009), *Education for All Global Monitoring Report*, (Overcoming Inequality – Why Governance Matters), Paris, UNESCO publishing,24.